

# منوعات

MEDIA

أخبار  
تك

ستدعو أكثر من 25 جمعية منصات التواصل الاجتماعي وتيك توك وميتا وإكس ويوتيوب تدابير ملموسة لحماية النساء والمثليين من إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي، بحسب مسودة رسالة اصطلحت عليها وكالة فرانس برس.

أيدت محكمة استرالية، الجمعة، أمراً يقضي بتغريم شركة إكس المملوكة لايون ماسك 610 آلاف و500 دولار استرالي (418 ألف دولار أميركي)، لفشلها في التعاون مع طلب جهة تنظيمية للحصول على معلومات حول إساءة معاملة الأطفال.

رفعت ولاية تكساس دعوى قضائية ضد «تيك توك» الخميس، متهممة منصة التواصل الاجتماعي بانتهاك خصوصية الأطفال وقانون الولاية من خلال مشاركة معلومات التعريف الشخصية للأطفال من دون موافقة والديهم أو الوصياء القانونيين عليهم.

أعلنت «غوغل»، الجمعة، أنها ستوقف عن ربط مقالات من نيوزيلندا بحركها، وستتخذ منصات أخبارية محلية إذا مضت حكومة البلاد قدماً في إقرار قانون لاجبار عمالقة التكنولوجيا على دفع سعر عادل للمحتوى.

## اللبنانيون يلجأون إلى «سيغنال» في زمن الحرب

خوفاً من قرصنة البيانات وعمليات استهداف اللبنانيين برسائل التصيد مع تصاعد العدوان الإسرائيلي، زاد الإقبال على «سيغنال» كونه أكثر أماناً من التطبيقات الأخرى، وخصوصاً «واتساب»

بيروت - رضا حريزي

منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، صدرت تقارير كثيرة تحذر من وصول الاحتلال إلى بيانات المستخدمين الفلسطينيين لتطبيقات المراسلة، خصوصاً «واتساب»، واستخدامها لاستهدافهم بالقصف. أمر تكزّر مع تصاعد وتيرة العدوان على لبنان، الأمر الذي جعل منظمة دعم السلامة الرقمية سمكس تدعو كل الموجودين في لبنان إلى اعتماد تطبيق سيغنال باعتباره الأكثر أماناً حالياً، وأشار «سمكس» إلى أن نصيحتهما باستعمال «سيغنال» تأتي بعدما برز «واتساب» الذي تملكه شركة ميتا الأميركية خلال الحرب الحالية كتطبيق المراسلة الأكثر احتواءً على رسائل التصيد والتهديدات الإلكترونية. وكان مركز صدى سوشال لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية ضد المحتوى الفلسطيني، قد طالب في مايو/ أيار الماضي بفتح تحقيق عاجل في الاتهامات الموجهة لشركة ميتا مالكة «واتساب»، بتسريب بيانات المستخدمين الفلسطينيين للتطبيق إلى الجيش الإسرائيلي، لتغذية برنامج الذكاء الاصطناعي لأفندر الذي يستخدمه في قتل أهالي قطاع غزة. ولفت «صدى سوشال» إلى أن أحد مصادر المعلومات لنظام لأفندر هو بيانات حصل عليها من مجموعات «واتساب»، قبل استهداف الفلسطينيين الموجودين فيها. بحيث يتعرف «لأفندر» على الفلسطينيين الذين يستهدفهم الجيش الإسرائيلي في غارات جوية من خلال تتبع اتصالاتهم عبر التطبيق، أو المجموعات التي ينضمون إليها.

ما الذي يميز «سيغنال»؟

وأشارت «سمكس» إلى أن «سيغنال»، بحسب القائمين عليه، لا يحتفظ بالمحادثات أو البيانات على أي خادم، بما في ذلك البيانات الوصفية (metadata). إضافة إلى ذلك، تتمتع الرسائل على «سيغنال» بخاصية التشفير الكامل، ولا تحتفظ المحادثات على الأجهزة إلا في حال أراد المستخدم ذلك. كما يتمتع «سيغنال» بعدة ميزات إضافية عن غيره من تطبيقات المراسلة، إذ تختفي الرسائل إلى الأبد بمجرد حذفها، كما أن التطبيق لا يسمح بالوصول أو بتتبع موقع

المستخدم ولا بتفعيل خاصية جي بي إس. علاوة على ذلك، لم تتعاون إدارة «سيغنال» حتى الآن مع حكومة الاحتلال أو جيشه للحصول على معلومات أو اتخاذ إجراءات بحق مستخدمين، على العكس من تطبيق واتساب ومالكنه شركة ميتا اللذين يتعاونان بشكل وثيق مع العدو.

«سيغنال» لا يحتفظ بالمحادثات أو البيانات على أي خادم

ماذا عن «تليغرام»؟  
إثر بدء العدوان على غزة، تحول الكثير من الفلسطينيين وكذلك الناشطين المناصرين للقضية الفلسطينية إلى استعمال تطبيق تليغرام بدلاً من تطبيقات المراسلة الأخرى ومنصات التواصل الاجتماعي. كان الدافع الرئيسي وراء ذلك ازدياد الرقابة على

المنصات الأخرى وشعور عدم الأمان المرافق لها. وكان استطلاع لمركز صدى سوشال شمل 500 فلسطيني خلال الأشهر الأولى من حرب الإبادة على قطاع غزة قد بين أن 97% من المشاركين يمثلون أو أنشأوا بعد الحرب حسابات على «تليغرام» لمتابعة الأخبار. أشار 76% منهم أن السبب يعود إلى نظرهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى باعتبارها مصدر تهديد لحياتهم وحقوقهم، كما قال 84% من المشاركين إنهم لا يشعرون بالأمان أثناء استخدام برامج المحادثة الخاصة.

مع ذلك، سبق أن حجب «تليغرام» في السابق عدداً من القنوات الفلسطينية على التطبيق، من جراء تعرضه لضغوطات حكومية. كذلك، من المتوقع أن تعتمد إدارة التطبيق على رفع مستوى التعاون مع الحكومات في الفترة المقبلة، خاصة بعد إعلان مدير المنصة بافل دوروف في سبتمبر/ أيلول الماضي عن إدخال تغييرات كبيرة على عملية الرقابة والإشراف على المحتوى.

هذا التحول في «تليغرام» جاء بعد توقيف دوروف في أواخر أغسطس/ آب الماضي عند وصوله إلى باريس، كجزء من إجراءات ضمن تحقيق قضائي بدأ في يوليو/ تموز الماضي، وتضمن 12 انتهاكاً جنائياً مزعوماً، وأقرحت السلطات الفرنسية عنه بعد أربعة أيام من الاستجواب، لكنها منعت من السفر. ومن بين الادعاءات الموجهة لدوروف، وهو مواطن فرنسي روسي المولد، بيع مواد جنسية تتضمن أطفالاً، والاتجار بالمخدرات، والاحتلال، وتسهيل تحويلات مالية تتعلق بالجريمة المنظمة، ورفض مشاركة معلومات أو وثائق مع محققين بموجب القانون. وهي اتهامات رفضها الملياردير الروسي، مؤكداً أنه «فوجئ» بالقرار «الخاطئ» الذي اتخذته السلطات القضائية الفرنسية بتحميله مسؤولية محتويات نشرها أشخاص آخرون.

وعبر مركز صدى سوشال في نهاية سبتمبر عن قلقه من أن التحولات الأخيرة في «تليغرام» وانفتاحه على التعاون مع الأجهزة الحكومية قد تؤدي إلى إيقاع المزيد من الفلسطينيين تحت خطر الملاحقة، وفرض مزيد من الحصار على المحتوى الفلسطيني من قبل الاحتلال وأجهزته. كذلك، طالب المؤسسات الحقوقية بالكثافة لمنع «الزلاق» لتليغرام إلى دائرة المنصات المنتهكة للحقوق الرقمية الفلسطينية.



آثار العدوان الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية، 4 أكتوبر 2024 (فرانس برس)

## حكم بسجن المدون التونسي أنيس بن ضو 10 سنوات

تونس - العربي الجديد

قضت المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، الأربعاء، بالسجن عشر سنوات للمدون أنيس بن ضو صاحب صفحة «سكندال» (الفضيحة) على منصة فيسبوك والمختصة في كشف قضايا الفساد. وأيدت المحكمة الادعاء حول أن بن ضو «تعمد نشر مقاطع فيديو تضرمت إساءة وتشويه ونسبة أمور غير حقيقية للغير»، وقد وجهت إليه تهمة تتعلق بـ«استعمال أنظمة معلومات لإشاعة أخبار ونسبة أمور غير حقيقية بهدف التشهير بالغير وتشويه سمعته والإضرار به مادياً ومعنوياً والتحريض على الاعتداء عليه والحث على خطاب الكراهية ونسبة أمور غير حقيقية لموظف عمومي (رسمي)». وبالاعتماد على المرسوم 54 الذي أصدره الرئيس التونسي قيس سعيد في 13 سبتمبر/ أيلول 2022، حكم على أنيس بن ضو بالسجن عشر سنوات في قضيتين منفصلتين، بواقع خمس سنوات في كل واحدة، ووفقاً لما أكدته مصادر حقوقية في حديث مع «العربي الجديد»، فإن القضية الأولى تتعلق بنشر المدون في صفحته «سكندال»، في بداية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، مقاطع فيديو يتهم فيها وزيرة العدل في الحكومة التونسية ليلي جفال بالتستر على «فساد زوجها» وتجاوزها القانون من دون أن يلاحق قضائياً، وقد نشر بعض الوثائق التي اعتبرها حجة على هذا الفساد. أما القضية الثانية فتتعلق باتهام وزيرة المالية في الحكومة التونسية سهام البوغديري بالتستر على قضايا فساد مالي ارتكبتها مقرّبون منها من دون أن تلاحق قضائياً، علماً أن الوزيرين موضوع الفيديو هما الوحيدتان اللتان لم يشملهما أي تعديل وزاري منذ تعيينهما بعد قرارات الرئيس التونسي باسم الاستثنائية في 25 يوليو/ تموز 2021. من ناحية أخرى، أفادت المنظمة باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب حنان قداش، أمس الأربعاء، بأن النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب فتحت تحقيقاً بحق المدون فامر بديدة، الذي عُرف بمساندته الرئيس التونسي قيس سعيد قبل أن ينتقل أخيراً لتأييد منافسه في الانتخابات الرئاسية العياشي زمال.



الباشورة بعد الاستهداف الإسرائيلي (حسب بيضون)

إثر الغارة التي أعقبها سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي استخدم في غارته على الباشورة التي استهدف فيها مركز الهيئة الصحية الإسلامية قنابل فسفورية محرمة دولياً. وقد استشهد 37 شخصاً وأصيب 151 بجروح جراء غارات إسرائيلية استهدفت، الخميس، مناطق مختلفة من لبنان، على ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، وسط تكثيف قوات الاحتلال غاراتها على البلاد.

## اعتداء على صحافيين بلجيكين في بيروت

بيروت - العربي الجديد

أصيب صحافيان بلجيكيان، الخميس، جراء اعتداء تعرض له في لبنان أثناء تغطيتهما غارات الاحتلال الإسرائيلي على العاصمة بيروت، وفقاً لما أعلنته قناة «في تي إم» (VTM) التي يعملان لصالحها. وأفادت القناة البلجيكية بأن مراسلها روبين راماكيرز ومصورها ستاين دي سميت ضربا وتعرضا لإطلاق نار على يد أشخاص اتهموهما بالتجسس لصالح إسرائيل. وجاء في بيان «دي بي جي ميديا»، الشركة الأم ل«في تي إم»: «الليلة الماضية (الأربعاء) تعرض وسط بيروت للقصف. حين أراد روبين وستاين تغطية الحدث، أصيبا». وأضاف البيان نفسه أن الصحافيين «بخير الآن، ويتلقيان العلاج اللازم». وفقاً لوكالة فرانس برس، فإن راماكيرز أصيب بجروح في الوجه وكان في المستشفى، بينما خرج دي سميت بعد تلقي العلاج من إصابته بجروح جراء طلقات نارية في الساق. وأكدت وزارة الخارجية البلجيكية أنها تراقب الوضع. كان الصحافيان قد توجهتا لتغطية الغارة التي شنتها طائرات الاحتلال، ليل الأربعاء

الخميس، على منطقة الباشورة في بيروت، مستهدفة مقرًا للهيئة الصحية الإسلامية التابعة لحزب الله، قبل أن تعقبها سلسلة غارات على الضاحية الجنوبية. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن القصف على الباشورة أوقع تسعة شهداء و14 جريحاً، فيما قال مسؤول في «الهيئة الصحية» إن «كل الشهداء الذين سقطوا بالغارة الإسرائيلية هم من المسعفين»، مشيراً إلى وجود جرحى من المدنيين أيضاً.

وأشارت صحيفة Het Laatste Nieuws الهولندية، التابعة لـ«دي بي جي ميديا»، إلى أن الصحافيين كانا يرتديان سترتين عليهما شعار الصحافة في مكان الحادث. وبينما كانا يتحدثان إلى شهود عيان، تعرضا للاعتداء من قبل نحو 20 رجلاً اتهموهما بأنهما جاسوسان. أفاد التقرير بأن دي سميت أصيب برصاصتين في ساقه، بينما نقل راماكيرز ومساعدته إلى قيو، وتعرضا للضرب والاستجواب والاحتجاز لساعات.

وتعد هذه الضربة هي الأقرب إلى وسط بيروت منذ بدء قوات الاحتلال عدوانها على لبنان. وأحدثت الغارة دويماً قوياً في المنطقة، فيما انتشرت روايات قوية في بيروت ومحيطها ومناطق ساحلية

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### وثائقي

#### بحر الصقاني

عندما تكون فحيد الممثلة والشاعرة والنشطة المدنية روبي دي (1922 - 2014)، والمخرج والممثل الشهير أوسى ديفيس (1917 - 2005)، وتحتد من الطيقة المتوسطة العليا في اميركا، فطريقك نحو عالم الفن وقضايا السود (الأفروامريكية كهيوية) قد لا يخطئ ثلاثة أفلام وثائقية، بغض النظر عن جودتها، وهذا كان نصيب متعالي محمد (Mutali Muhammad) بدأ محمد مسيرته الإخراجية بفيلم وثائقي مكون من مجموعة مقابلات أجراها مع جدته روبي في سنوات حياتها الأخيرة، إضافة إلى أرشيف لا بأس به من مقابلات جده وجدته في هوليوود، ومشاركتهما في حركات السود الحقوقية، نرى أيضا صورا لهما مع محمد على كلاي ومالكو أكس وسبايك لي وانجيليا باسدت وكثير من المشاهير ذوي البشرة السوداء. الموضوع العام للفيلم كان خلاصة تجربة حياة جدته وجدده ونصائح عامة

يروي وثائقي MoviePass، MovieCrash، للمخرج الأميركي متعالي محمد، قصة صعود إحدى الشركات في الولايات المتحدة قبل الاستيلاء عليها وتدميرها

# شركة MoviePass رجلان أبيضان يعيثان بالمشتركين

تقدم الشركة بطاقة مدفوعة لمشاهدة أي فيلم في أي صالة عرض

عن الحب والفن والنشاط السياسي، هكذا ضمن على انطلاقة أمنة وصول مضمون إلى المهرجانات العالمية. على مدى ست سنوات لاحقة، حاول محمد الدخول في عالم التمثيل ولم ينجح. فشل أيضا في السينما الروائية. عام 2020 بفيلم وثائقي على الطراز الكلاسيكي بالمعنى التقني (مقابلات عديدة مع المثعنين بالضفة وارشيف من الصور والفيديوهات والمقابلات الصحافية). تناول الفيلم Storm Over Brooklyn قضية

كلاي (محمد علي) وتحديدا عن حياته في الفترة الزمنية الممتدة بين عام 1959 إلى عام 1964. وذكر خلال العرض المفاصل الرئيسية في حياة محمد علي. كاتقاله إلى الإسلام وألقتسام السياسي بينه وبين مالكوود بركوكين خلال الثمانينات، وأثرها المستمر هذا التطور بالانتقال من الرياضي إلى السياسي والاجتماعي. لكن الحال انتهى بظلمة يكون شعوبيا مججوجا فيه كثير من النظريات عن التنوير والوعي والفرديانية.



المخرج متعالي محمد يلوشت هاميت وات (يسار) وستاين سايكس (تويي كليا/ Getty)



من مدينة غزة  
أكتوبر  
الضائع فراس  
ررس

### إضاءة

## Power Point في الاحتلال

#### عقار فراس

لعلنا أشرير إلى رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوصفه صانعا ماهر لعروض Power Point، حين يخاطب الجمهور الغربي، وخصوصا الأميركي. فيقدم اليهم «المعلومات» مختزلة، وسريعة، تتوَجَّح بطريقة، تمثل تقسيمه للعالم، وبصورة أدق، تقسيم إسرائيل لمنطقة الشرق الأوسط.

آخر هذه الخرائط رفعها نتنياهو في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، قبل أن يرد اتصال لتأكيد عملية اغتيال الأيمن العام لحزب الله، حسن نصر الله؛ إذ قسم المنطقة هذه المرة إلى اميرين ابيدولوجيين: الأول باللون الأسود تحت اسم «اللعنة»، ويضم إيران والعراق وسورية ولبنان، من دون اليمن، في دلالة لا تعرف بدقة معناها، علما أن الحوثيين يهددون طريق الملاحة في البحر الأحمر، وقسم باللون الأخضر بعنوان «النعمة»، يشمل مصر والسعودية والسودان والهند والأردن، يمر فيها على ما يبدو أنه خط تجاري التقسيم في هذه الخريطة، وكما في كل خريطة، يحاول تأكيد حجم «إسرائيل» ذات مساحة صغيرة مقارنة ب«جيرانها». علما أن حدود إسرائيل غير مرسة، ونظامها التوسعي لا يمكن إنكارها، مع ذلك، تبقى هذه الخرائط ككلمة سياسية وتقسيم العالم بين حلفاء و«أعداء»، وبالطبع تخفي غزة والضفة الغربية، كما في خريطة

«الشرق الأوسط الجديد» التي رفعها نتنياهو في المكان نفسه عام 2023. خرائط بسيطة، مدرسية، ملونة، على سناجيتها تستخدم في الأمم المتحدة كوسيلة إيهاج، ودليل أحيانا، بل ويفتح بها بعضهم. خرائط تختزل الحينيات والصراعات وتركز على تعميمات عمياء، تقسم المنطقة إلى «اصدقاء» و«أعداء» من دون أي اعتبارات. وهنا المفارقة: حدود إسرائيل تتغير في هذه الخرائط، لكن الأمم هل «العالم» بهذه السذاجة ليصدق عروض Power Point هذه؟

الاختلاف يتضح في الخرائط التي تبث بالعبرية، كذلك التي «شرح» فيها نتنياهو خطة اجتياح غزة، إذ لا تخفي فيها فقط الضفة الغربية، بل يظهر فيها قطاع غزة، بجنوبه ووسطه الملبئين بمرموز النقود والصواريخ والمقاتلين. خريطة كهذه، خالية من أي استراتيججية عسكرية، ولا تعكس صورة الواقع، ولا تعرض أمام الغرب، لكن المفاجأة أن وزارة الخارجية الأميركية رأت فيها «استخفافا بالشرعية الدولية»، ليس لكونها علامة على إرادة

هذه الخرائط علامة سياسية تضم العالم بين حلفاء و«أعداء»

## As1one... صوت الاحتلال متخفياً في فرقة غنائية



من صصف في جايوس، الثاني من أكتوبر 2024 (عبد الرحيم الخطيب/ الأناضول)

وفرض العقوبات «التطبيع»؛ فهي تتصرف وكأن «إسرائيل» و«فلسطين» و«لبنان» شرعيان متكافئان يمكنهما الالتقاء سلميما من خلال الفنون. على عكس كون إحداهما مستعمرة استيطانية تحتل الأراضي وترتكب إبادة جماعية».

وفي التعليقات، وصف حسناات الفرقة ووصفها حساب آخر بأنها «هيسرام»، أي أنها تنتمي إلى الدعاية الإسرائيلية. وذكر حساب «وي كتيب أز سبوكي» على عكس تعريف في الجماهير وتفكيرهم الموسوعي، وبالتالي في سلوك الحكومات والمنظمات

مميزين ذلك بالصعوبات اللوجستية. تتكون «أزوان» من أربعة موسيقيين إسرائيليين وفلسطينيين اثنين، هم: أوهاد، عطية، وناطع روزنيلات، وكلاهما إسرائيلي من تل أبيب، وصادق دغوش، وهو فلسطيني من رهط، والفلسطيني أصيل فرح من حيفا، والإسرائيليان نيف لين وناداف فليبيس، ونقلت مجلة بيلبور الموسيقية عن عطية قوله: «نحن هنا لصنع الموسيقى وتوحيدهم الناس، لا يهزم من أين أنت، أو ما هي خلفيتك أو معتقداتك. يمكننا أن نحب الموسيقى نفسها ونستمتع بالأغنية نفسها».

لكن منذ أن أصدرت «أزوان» أغنيتها المنفردة الأولى، الشهر الماضي، توالت ردود الفعل السلبية. مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وتساءل بعضهم طبعاً عن توقيت إصدار المزامير مع العدوان في غزة ولبنان، ووصف آخرون الفرقة بأنها دعائية، وترويج لفهم سطحي للسلام والوحدة، واتهموها بأنها محاولة لصف الأخطاء عن جرائم الاحتلال. حملت الأغنية الأولى للفرقة اسم All Eyes On Us (كل العيون علينا)، وهو تحريف واضح لحملة All Eyes On Rafah التي حشدت انتشاراً واسعاً ترافقها مع استعداد الاحتلال لاجتياح رفح، حيث كان كل الغزيين مشهورين بعد طردهم من باقي مناطق القطاع. كتب حساب عرب فورنيست في مساحة التعليقات تحت الأغنية: «يعني على الفرقة تقديم بعض التوضيحات في ما يتعلق بعنوان الأغنية، والتوقيت غير مناسب حقاً ويبدو متعمداً».

### قضية

#### مع اقتراب مرور عام

#### على حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، انطلقت فرقة تضم فلسطينيين وإسرائيليين

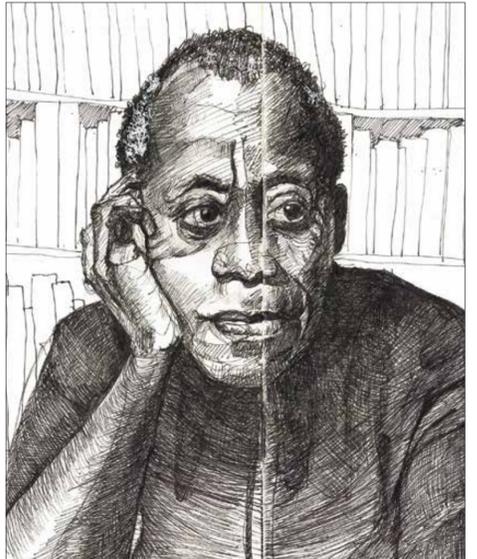
#### والسلطان العربي الجديد

أشارت فرقة موسيقية جديدة تحمل اسم As1one (أزوان) غصياً عازماً في مواقع التواصل الاجتماعي. مرز هذا الغضب تعريف الفرقة لنفسها بأنها «أول فرقة بوب إقليمية فلسطينية في العالم». وژاد الغضب ظهور الفرقة برقص وتغني وتدعي الوحدة والسلام، بينما يكمل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عاماً كاملاً.

فرقة الكيبوب الكورية الجنوبية الشهيرة BTS، بهدف تكرار نجاحها، ونفخوا تجارب الإستوديو الخاص بها، استمرت في الرس، كان وجه بالدوين يخاصرها وكلماته ترد في رأسها وقلبها كما تقول.

لهذا الغرض تقول نيلسون إنها قبل العرض سألت، عشوائياً، مجموعة من الشباب عن مدى معرفتهم بجميس بالدوين، وفوجئت المدينة. يُقام المعرض تحت عنوان «التيبي في الخط الأمامي: جميس بالدوين» (Frontline Prophet: James Baldwin) ويستمر حتى 28 فبراير/ شباط المقبل بشير العنوان في جانب التيبي تقوى عليها العديد من كتابات بالدوين يكشف المعرض عن إرث بالدوين عبر وسائل متعددة، من بينها مختارات من شعره مع أربعة شعراء معاصرين مكتوبة على مساحات طولية مُعلقة من السقف إلى الأرض. يقول بالدوين في إحدى هذه المقصائد التي كتبها في ستينات القرن الماضي: «يمكنك أن تصيح رئيساً يوماً ما... ربما ليس الآن. ولكن يوماً ما ستكون هناك رئيس أسود» يتبع المعرض أيضاً لزياره جولة باستخدام تقنية الواقع الافتراضي يمكن من خلالها التفاعل مع شخصية بالدوين والاستماع إلى أحاديثه وخطاباته التي ألقاها في أثناء حياته. يضم المعرض أيضاً ورشة تلوين ورسم مخصصة لجميع الأعمار، إذ يمكن للزوار رسم وجه بالدوين وتلوينه باستخدام قوالب رسم جاهزة أنشأتها باسنة ساربرينا نيلسون

يضم المعرض ورشة تلوين ورسم مخصصة لجميع الأعمار



الزرت نيلسون لوماتها بانها راث بالدوين خلال السنوات السبع الماضية (جومع الفاش)

### معرض

## ساربرينا نيلسون... جيمس بالدوين بقلم الرصاص

#### ريم ياسر

حتى بعد مرور نحو أربعة عقود على رحله، لا تزال كلمات الشاعر والنشط في مجال الحقوق المدنية جيمس بالدوين (1924 - 1967) ملهمة للعديد من الفنانين والكتاب والنشطاء السياسيين. احتفالاً بالذكرى المئوية ليلاده، يستضيف متحف تشارلز إنش رايت لتاريخ الأفريقي الأمريكي أعمال الفنانة ساربرينا نيلسون (1967) التي تصفها بعضهم بأنها أكثر الفنانين المعاصرين هوساً بسيرة الكاتب الراحل ساربرينا نيلسون فنانة متعددة التخصصات، تغطي أعمالها مجموعة واسعة من الوسائط الإبداعية، من الرسم والنحت إلى التركيبات الفنية، وهي تعمل حالياً في تدريس الفن في عدد من الجامعات الأميركية. ولد جيمس بالدوين في حي هارلم المعروف بجاذبته للأفريقيين من أصول أفريقي. إذ خرج منه العديد من المدينين السود في الأدب والموسيقى. وقد كرس الكاتب الراحل نشاطه الأدبي خلال حياته لتكتف مساوي التمييز العنصري في المجتمع الأميركي؛ ما عزضه للعديد من المضالقات التي وصل بعضها إلى التهديد بالقتل بسبب التهديدات التي تعرض لها، فز بالدوين عام 1947 خارج الولايات المتحدة ليستقر في جنوب فرنسا، حيث قضى هناك أكثر من ثلاث سنوات خلال إقامته في فرنسا، تخرج بالدوين من الصفوف على طائاً كتلك إبداعه ونشاطه، ما ساعده على استكشاف هويته وصل موهبته. فكتبت العديد من أعماله البارزة من بين هذه الأعمال التي ألقاها خارج أميركا روايته الشهيرة